

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

هو لاجل التوصل إلى وجود ذلك الشيء في الخارج([148]). التطبيقات: 1 - ما رواه الحلبي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنّه قال: «... فمروا صبيانكم بالصلاة إذا كانوا بني سبع سنين»([149]). 2 - ذكر صاحب الوسائل (قدس سره) في عنوان أمر الصبيان بالصلاة: «أنّه يؤمر بالصوم إذا راهق الحلم أو إذا أطاقه، وأنّه يؤمر بالوضوء والصلاة ويضرب عليهما»([150]). 3 - وما رواه عبداً بن فضالة عن الإمام الصادق أو الإمام الباقر (عليهما السلام) (في حديث) قال: سمعته يقول: «يترك الغلام حتى يتمّ له سبع سنين، فإذا تمّ له سبع سنين قيل له: إغسل وجهك وكفيّك، فإذا غسلهما قيل له: صلّ ثمّ يترك حتى يتمّ له تسع سنين، فإذا تمّت له علّم الوضوء وضرب عليه وأمر بالصلاة وضرب عليها، فإذا تعلّم الوضوء والصلاة غفر الله لوالديه إن شاء الله»([151]). وعلى هذا فلا بأس باستفادة شرعية عبادة الصبي([152]). 4 - أمر الشارع أن يأمر الحاكم الشرعي المرتدّ الملّي والمليّة غير الفطريّة بالرجوع إلى الإسلام، فقد ذكر العلماء ومنهم الإمام الخوئي فقال: «وأما المرتدّ